مقتل العشرات من (جبهة النصرة) في كمين للجيش السوري

■ دمشق/متابعات:

تمكنت قوات الجيش السوري من قتل عشرات المسلحين غالبيتهم من جبهة النصرة في صدد بريف حمص واللاذقية ودمشق بينهم خبراء متفجرات، اضافة الى مقتل عدد كبير من المسلحين في كمين نصبه الجيش لهم بين داريا والمعضمية.

و اعلنت قوات الحماية الكردية بدء المرحلة الثالثة من العمليات العسكرية وخصوصا ضد داعش وجبهة النصرة لاسيما بعد سيطرة الاكراد على معبر وبلدة اليعربية في ريف الحسكة الى الشمال الشرقي من سوريا مع الحدود العراقية.

وافادت الانباء الواردة من سوريا ان هذه السيطرة تسمح لقوات الحماية الكردية بالتحرك والتنقل بشكل افضل من السابق خصوصا وان هذه المنطقة تعتبر استراتيجية في المعارك الدائرة بين الاكراد وداعش وجبهة النصرة ، كما انها تشرف على الطريق الدولي الواصل بين العراق وسوريا ، وتسمح بفك الحصار الذي فرضته الجماعات المسلحة على المناطق الكردية ، كما تقطع طريق الامداد الواصل الى الجماعات المسلحة في بعض المناطق التي تتواجد فيها.

■ جانب من قتلى (جبهة النصرة) في صدد بريف حمص واللاذقية

وشددت على ان سيطرة الاكراد على هذه المنطقة تشكل بداية معارك جديدة بينهم وبين داعش والنصرة في مناطق اخرى تتواجد فيها الجماعات المسلحة مثل تل ابيض وكوبانة واعزاز والمناطق الواصلة الى عفرين ، والمناطق الواصلة الى ريف ادلب.

وحول المواجهة بين الجيش والمسلحين اكدت المصادر في ريف حمص وتحديدا في صدد ان اشتباكات عنيفة تدور بين القوات السورية والجماعات المسلحة ، حيث اكدت المصادر مقتل 13 مسلحا من جبهة النصرة خاصة بعد سيطرة القوات السورية على محيط كنيسة مارتي دورس ، وصولا الى وسط البلدة.

وفي ريف اللاذقية واصلت القوات السورية عملياتها العسكرية في المنطقة حيث تحدثت المصادر عن مقتل 28 مسلحا، بينهم 3 خبراء متفجرات ، فيما دمرت القوات السورية سيارتين مزودتين برشاشي دوشكا.

وفي ريف العاصمة كثفت القوات السورية عملياتها العسكرية في المحور الشمالي لريف دمشق وتحديدا في القلمون التي تضم جبهة النصرة ولواء الاسلام وجيش الاسلام بقيادة المدعو زهران علوش، حيث استهدفت القوات لسورية تجمعات المسلحين في حوش عرب ويبرود ورنكوس ومزارع ريما.

وفي المحور الغربي لريف العاصمة تحدثت المصادر عن مقتل عشرات المسلحين في كمين نصبته القوات السورية للمجموعات المسلحة في المنطقة الواصلة بين داريا والمعضمية.

بعد دعوة حركة (تمرد) الفلسطينية إلى مسيرات لإسقاط حكم حماس

استنفار في الأجهزة الأمنية التابعة لحماس وتعليمات بإطلاق الرصاص على المتظاهرين

■ رام الله /متابعات

تواصل حركة 'تمرد' الفلسطينية استعداداتها لتنظيم مسيرات شعبية الشهر القادم في قطاع غزة لاسقاط حكم حماس، فيما استنفرت الاخيرة اجهزتها الامنية وكتائب عز الدين القسام الجناح المسلح التابع لها للانتشار بالقطاع في الايام القادمة لاحتواء اية تحركات تهدف لاثارة الفوضى بالقطاع.

واكد الناطق باسم حركة 'تمرد على الظلم في غزة' إياد أبو روك أن الحادي عشر من الشهر القادم سيشهد بداية التحركات الشعبية الضخمة لاسقاط حكم حماس بغزة، محملا وزير داخلية حماس فتحي حماد المسؤولية الكاملة عن ارتكاب اية 'حماقات بحق النشطاء المتوقع خروجهم يوم 11 الشهر القادم في مدن ومخيمات قطاع غزة'.

ويشهد قطاع غزة حالة من الاستنفار في صفوف الاجهزة الامنية التابعة لحماس اضافة لكتائب عز الدين القسام الجناح المسلح للحركة لافشال مساعي حركة تمرد الفلسطينية المستلهمة تجربتها من حركة تمرد المصرية لاسقاط حكم حماس بالقطاع.

وقال أبو روك في تصريح صحافي 'أن الحكومة في غزة يهتز ميزان الحكمة لديها، وتريد ترهيب الشعب الفلسطيني بالقوة'، مشيرا إلى أن 'اللهجة التي يتحدث بها فتحي حماد لا تتسم بالإنسانية'، واعتبرها تهديدات مخالفة واضحة لمعايير حقوق الانسان الدولية.

وكشفت مصادر فلسطينية عن ان حماد اصدر تعليمات لعناصر داخليته بعدم التهاون مع أي مواطن يخرج في الحادي عشر من نوفمبر المقبل للاحتجاج على سياسات حكومة حماس المقالة بغزة.

وقالت المصادر التي رفضت كشف هويتها إن إجتماعا جرى مؤخراً لضباط الداخلية المقالة في أحد مساجد مدينة غزة شارك فيه وزير الداخلية المقال فتحي حماد والقيادي في حماس الدكتور محمود الزهار إلى جانب بعض القيادات والرتب العسكرية لبحث كيفية التعامل مع دعوات 'حركة تمرد على الظلم' التي حددت الحادي عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) القادم موعد تحركها ضد حماس.

وأوضحت المصادر أن وزير الداخلية كان غاضباً من حملة تمرد كثيراً إذا بدا عليه الانفعال وبدأ حديثه بالتأكيد على ضرورة عدم السماح لأي مواطن بالخروج في ذلك التاريخ ضد حكم حماس في قطاع غزة.

ولفتت المصادر إلى أن حماد في سياق حديثه للضباط قال: أريدكم أن تطلقوا النار على رأس أي شخص يخرج ضد حكمنا ولا أريد إصابات وهذا أمر مباشر من وزير الداخلية.

الا ان المصادر اشارت الى أن الزهار الذي كان حاضرا للاجتماع تدخل لاحقا وحاول التخفيف من حدة انفعال وزير الداخلية بالقول للضباط: أخونا أبو مصعب -وزير الداخلية- لا يقصد إطلاق النار على الرأس مباشرة وإنما منع عودة الفلتان إلى غزة ويجب عليكم ضبط الشارع جيداً'.

وأكدت المصادر أن حماد طلب من مسؤولي وزارته إطلاعه على تقارير شبه يومية حول تحركات تمرد، ومراقبة شبكات التواصل الاجتماعي بشكل جيد لمعرفة الأشخاص الذين يقفون وراء تلك الحملة.

وتواصل حركة حماس حملتها الأمنية ضد نشطاء بتهمة العمل مع حركة تمرد في قطاع غزة، فيما تضاربات الأنباء حول ضبط جهاز الأمن الداخلي لحماس مجموعات تعمل مع تمرد بغزة الأمر الذي نفته الحركة مرات عدة.

ويذكر أن هناك عشرات المجموعات والخلايا الشبابية قامت على مدار الأيام الماضية بحملة واسعة لكتابة الشعارات الوطنية على الجدران والدعوة للمشاركة في إنطلاق حملة تمرد الفلسطينية من قلب غزة، بالرغم من الإجراءات الأمنية المشددة التي تطبقها أجهزة حماس في غزة.

ومع اقتراب الموعد الذي حددته تمرد الفلسطينية لاسقاط حكم حماس أكدت مصادر في حركة حماس أن كتائب القسام وضعت مخططا خاصا للتعامل مع يوم 11 تشرين الثاني (نوفمبر)، إذ ستنتشر عناصرها باللباس المدني في مجموعات صغيرة ومتخفية، لمنع أي مظاهرات من شأنها إثارة الفوضى بغزة.

وحسب المصادر هناك تخوفات لدى حماس 'من اثارة فوضى في داخل غزة للتمهيد لتدخل خارجي الامر الذي تتحسب له الحركة وتأخذ كل الاستعدادات لمنعه من التنفيذ على ارض الواقع .

والحادي عشر من تشرين الثاني (نوفمبر)، هو الموعد الذي حددته حركة تمرد الفلسطينية التي استلهمت التجربة المصرية، لإطلاق مظاهرات لإسقاط 'حكم حماس، في أول تحد علني ومباشر لسلطتها على القطاع.

■ من نشاط حملات (حركة تمرد) الفلسطينية

دعوا الحكومة إلى المزيد من الحزم في محاربة الإرهاب

رجال الأمن التونسيون يحملون أكفانهم في شارع بورقيبة

■ جنازة رمزية لرجال الأمن للتعبير عن استعدادهم للتضحية من اجل حماية تونس

■ تونس /متابعات:

قام عدد من رجال الأمن التونسي، بدعوة من النقابات الأمنية التونسية صباح امس الاثنين، بتنظيم جنازة رمزية حملوا خلالها أكفانهم على أيديهم، معربين بذلك عن استعدادهم للتضحية بأرواحهم من أجل حماية البلاد ومحاربة الإرهابيين، وتأتي تلك الخطوة بعد تصاعد منسوب العمليات الإرهابية.

ومثلت التظاهرة مناسبة أكد خلالها الأمنيون أن نقاباتهم ترفض اتهامها بالتسييس، وكانت النقابات الأمنية قد دعت الحكومة إلى المزيد من الحزم في محاربة ظاهرة الإرهاب، كما أشارت إلى وجود اختراق للمؤسسة الأمنية من قبل الأحزاب خاصة حزب النهضة الإسلامي الحاكم.

وكانت وزارة الداخلية التونسية قد أصدرت بياناً أكدت فيه أنها «مع العمل النقابي المسؤول والملتزم بقواعد الانضباط الذي يدافع عن الحقوق المادية والاجتماعية والمعنوية لكافة عناصر الأمن».

وحذرت من مغبة الانزلاق في أتون التجاذبات السياسية بما يتنافى مع التطلّع إلى أمن محايد جمهوري يقف على مسافة واحدة من جميع الجهات والأحزاب والمنظمات، لاسيما ونحن على أبواب توافق وطني، على رجل الأمن حفظه لا إرباكه وحفظ المؤسسات واحترام رموز الدولة.

كما دعت الوزارة جميع رجال الأمن إلى مواصلة الجهد والعمل لحماية الوطن والمواطنين، لاسيما ضد الإرهاب والجريمة المنظمة.

وقد شهدت تونس خلال الأيام الأخيرة تصاعداً كبيراً في الحوادث الإرهابية، واستهدافاً واضحاً للمؤسسة الأمنية، ما نجم عنه اغتيال عدد من رجالات الأمن الوطني، خاصة في المناطق الحدودية مع الجزائر.

وكانت آخر عملية قتل فيها 6 أمنيين بعد أن نُصب لهم كمين من قبل جماعة إرهابية مسلحة في محافظة سيدي بوزيد.

مقتل (3) رجال شرطة مصريين في هجوم مسلح بمدينة المنصورة

■ القاهرة /متابعات

قتل ثلاثة رجال شرطة مصريين، فجر امس الاثنين، في هجوم شنه مسلحون مجهولون عليهم بمدينة المنصورة في دلتا النيل، بحسب ما أفادت مصادر أمنية مصرية.

وقالت المصادر إنه «في الساعات الأولى من صباح امس الاثنين هاجم مسلحون مجهولون ملثمون قوات الأمن المتواجدة بكمين جامعة المنصورة وقاموا بإطلاق النار عليهم». وأضافت أن ثلاثة من رجال الشرطة قتلوا في هذا الهجوم.

وكشفت معاينة النيابة العامة لمكان وجثث ضحايا حادث «كمين المنصورة»، الذي وقع، فجر الإثنين، وأسفر عن مقتل 3 مجندين شرطة إثر هجوم مجهولين مسلّحين على الكمين، أن الجناة أطلقوا نحو 75 رصاصة في مكان الحادث، مؤكدة أن الضحايا تلقوا 10 رصاصات أودت بحياتهم.

وكان فريق من النيابة العامة تحت الإشراف المباشر للمستشار هشام بركات، النائب العام، انتقل لمكان الحادث، واستمع لأقوال عدد من شهود العيان.

وتبين من معاينة فريق آخر من النيابة العامة لجثث الضحايا الثلاث بمستشفى طلخا العام، إصابة محمد صفوت، أمين الشرطة، بـ8 طلقات في الرأس والصدر والبطن، وشريف سعد، أمين شرطة، برصاصتين في الصدر والرقبة، وأحمد عبد المحسن، فرد مرور المساعد، برصاصتين في الصدر والبطن.

وقررت النيابة العامة ندب الطبيب الشرعي لتشريح الجثث، وطلب تحريات المباحث والأمن الوطني حول الواقعة، وسرعة تحديد وضبط الجناة.

وكشف التقرير المبدئى للأطباء الشرعيين أن سبب الوفاة هو إصابة المتوفين بطلقات نارية تسببت في نزيف داخلي بالمخ للضحية الأولى، ونزيف بالصدر والبطن للضحيتين الثانية والثالثة، وأن الرصاصات أخلفت فتحات دخول وخروج، مما يدل على انطلاقها من مسافة قريبة من الضحايا.

حول العالم

واشنطن تنفي علم أوباما بالتجسس على ميركل

■ واشنطن / وكالات :

نفت وكالة الأمن القومي الأميركية ما نشرته صحيفة ألمانية من أن الرئيس الأميركي باراك أوباما كان يعلم أن الوكالة تتنصت منذ سنوات على المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وكانت صحيفة «بيلد إم تسونتاغ» الألمانية الواسعة الانتشار، قد نقلت عن مصادر في الاستخبارات الأميركية أن رئيس وكالة الأمن القومي الأميركية كيث ألكسندر أبلغ أوباما منذ عام 2010 بعملية التنصت الجارية على اتصالات ميركل، التي يعتقد أنها بدأت في 2002. ونسبت الصحيفة إلى مسؤول في الوكالة قوله إن أوباما لم يوقف هذه العملية بل تركها تستمر.

وأوضحت متحدثة باسم وكالة الأمن القومي الأميركية أن رئيس الوكالة لم يبحث مع أوباما عام 2010 عملية استخبارية مفترضة تشمل المستشارة ميركل، ولم يناقش أبدا أية عملية تشملها. مؤكدة خطأ المعلومات التي أوردتها الصحيفة الألمانية.

من جهتها، أفادت صحيفة فرانكفورتر ألغيماني الألمانية بدون ذكر مصادرها أن أوباما أكد لميركل هاتفيا أنه لم يكن على علم بالتجسس عليها.

وأفادت مجلة دير شبيغل أن أوباما قال لميركل في مكالمة هاتفية يوم الأربعاء الماضي إنه لو علم بالأمر لأوقفه على الفور. ورفض مكتب ميركل التعليق على صحة مضمون هذه المكالمة الهاتفية.

وأعلن البيت الأبيض أنه لا يوجد تسجيل لمكالمات ميركل الهاتفية، ولن يحصل ذلك في المستقبل، رافضا تحديد ما إذا كانت الولايات المتحدة فعلت ذلك من قبل.

وبحسب بيلد إم تسونتاغ فإن وكالة الأمن القومي راقبت اتصالات ميركل ليس فقط على هاتفها النقال الذي تستعمله للتواصل مع حزبها المحافظ بل أيضا على هاتفها الرسمي المشفر أيضا.

ونسبت دير شبيغل إلى ما قالت إنه وثيقة سرية مؤرخة بـ2010 أن أجهزة التجسس الأميركية تملك ثمانين خلية للمراقبة الإلكترونية في العالم، وخصوصا في باريس ومدريد وروما وبراغ وجنيف وفرانكفورت.

وإذا كان التنصت على ميركل قد بدأ منذ 2002، فذلك يعني أنه كان يتم في عهد الرئيس الأميركي السابق جورج بوش، وأن واشنطن كانت تتجسس عليها عندما كانت زعيمة المعارضة، أي قبل ثلاث سنوات من توليها منصب المستشارة.

وأضافت بيلد إم تسونتاغ أن المستشار الألماني السابق غرهارد شرودر أيضا كان يخضع للتنصت الأميركي لأنه عارض الغزو الأميركي للعراق.

ودفعت المعلومات التي كشفت مؤخرا حول فداحة تنصت أميركا على حلفائها بالقادة الأوروبيين إلى مطالبة واشنطن باتفاق جديد حول جمع المعلومات الاستخبارية لصيانة تحالفهم معها ومواصلة ما يسمى «مكافحة الإرهاب».

(32) قتيلا في هجمات متفرقة بأفغانستان

■ كابول / وكالات :

ارتفع عدد قتلى الهجمات التي وقعت في مناطق متفرقة من أفغانستان خلال الساعات الـ24 الماضية إلى 32 قتيلا، وذلك بمقتل 18 شخصا كانوا في طريقهم لحضور حفل زفاف في ولاية غزني وسط أفغانستان، نتيجة انفجار قنبلة يدوية الصنع لدى مرور سيارتهم.

وقال حاكم الولاية موسى خان أكبر زاده إن السيارة كانت تسلك الطريق حين انفجرت القنبلة، لافتا إلى أن القتلى هم 14 امرأة وثلاثة رجال وطفل.

وأفاد أسد الله إنصافي مساعد المسؤول الأمني في غزني بأن الانفجار أسفر أيضا عن إصابة خمس نساء تم نقلهن إلى المستشفى.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن الحكومة المحلية قالت إنها تعتقد أن حركة طالبان هي المسؤولة.

وفي وقت سابق الأحد قتل 12 مسلحا من طالبان وجرح عشرة آخرون في عملية عسكرية للقوات الأفغانية والدولية بولايات مختلفة، في حين لقيت طفلة حتفها وأصيب خمسة جنود أفغان إثر انفجار قنبلة في العاصمة كابل، كما قتل جندي في انفجار قنبلة غربي البلاد.

وأعلنت وزارة الداخلية الأفغانية في بيان أن القوات الأفغانية نفّذت مع القوات الدولية للمساعدة على إرساء الأمن بأفغانستان (إيساف) عدة عمليات تطهير مشتركة في ولايات مختلفة من البلاد خلال الساعات الـ24 الماضية، فقتلت 12 مسلحا من حركة طالبان وجرحت عشرة آخرين واعتقلت سبعة.

وأشار البيان إلى أن القوى الأمنية صادرت كميات من القذائف الثقيلة والخفيفة والعبوات الناسفة اليدوية الصنع، دون أن يذكر أي خسائر في صفوف القوات الأمنية.

وفي النصف الأول من العام الجاري، أسفرت القنابل اليدوية الصنع عن مقتل 443 شخصا وإصابة 917 آخرين في أفغانستان، وفق تقرير للأمم المتحدة التي تؤكد أن هذه القنابل هي السبب الأول لسقوط الضحايا المدنيين.

إزالة ملصقات معادية لأميركا في طهران

■ طهران / وكالات :

أزالت سلطات مدينة طهران بعض الملصقات العملاقة المعادية للأميركيين والتي تشكك في صدق نية الولايات المتحدة في المفاوضات النووية مع إيران، وسط مؤشرات على أن طهران تسعى لتحسين علاقاتها بواشنطن، في وقت يستعد فيه البلدان لمفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني.

ويظهر في إحدى هذه الملصقات مفاوضان أميركي وإيراني يجلسان متواجهين حول مائدة، ويظهر الأميركي مرتديا في نصفه العلوي سترة وربطة عنق، لكنه يرتدي في نصفه الأسفل سروالا وحذاء عسكريين، في إشارة إلى ازدواجية لهجته، بينما يبدو الإيراني مادًا يده بالسلام في مواجهة مخالب نسر، رمز الولايات المتحدة.

وتجيء إزالة بعض هذه الملصقات قبل أسبوع واحد من الذكرى الـ34 لعملية احتجاز الرهائن في السفارة الأميركية بطهران التي أعقبها قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقال هادي عياضي المتحدث باسم رئيس بلدية طهران إن بعض هذه الملصقات وضعت بشكل غير قانوني من قبل إحدى شركات الإنتاج الثقافي والإعلاني وبدون موافقة المجلس البلدي، ولذلك تمت إزالتها، دون أن يوضح الملصقات المعنية بالإزالة.

وذكرت الوكالة الإيرانية الرسمية للأنباء (إيرنا) أن ملصقات جديدة وضعت بشكل مستعجل استعدادا لإحياء الذكرى السنوية لعملية احتجاز الرهائن.

وأعلنت مجموعات محافظة أن التظاهرة السنوية التي تقام في هذه المناسبة ستكون أكبر من تظاهرات السنوات السابقة، ردا على بوادر التقارب مع الغرب التي أطلقها الرئيس حسن روحاني منذ انتخابه في يونيو الماضي.

من جانبه أكد محمد حساني مدير شركة عوج الثقافية والإعلامية التي وضعت هذه الملصقات، أن هذه الملصقات الإعلانية حصلت على الترخيص الرسمي ولا تعني أي عداء للمفاوضات مع الأميركيين ولا تعارض سياسة الرئيس روحاني، كما أنها صُممت قبل فوز روحاني بمنصب الرئاسة، وإنما تدل على نوع من عدم ثقة إيران بالأميركيين.

› محمد يوسف

القرضاوي وموسم التخفيضات

خلال ستة أسابيع خصم يوسف القرضاوي 13 ألف إخواني من قائمة ضحايا رابعة والنهضة ، هذا موسم التخفيضات ، كانوا 20 ألفاً كما قال بلسانه وهو يجلس فوق المنبر في ذلك الجامع الذي يلقي فيه خطبة الجمعة ، سمعته ولم يقل لي أحد ذلك ، ويومها استغربت فهذا الرقم لم يذكر في «الجزيرة»، ولم يذكره «العريان» ولم يرد في رسائل بقايا القادة المتناثرين بين اسطنبول ولندن ، وفي الجمعة الأخيرة، هذه التي تلت عيد الأضحى ، جلس القرضاوي في نفس مجلسه، وخاطب نفس مرتادي جامعه ، ونقلت نفس محطة التلفزيون الرسمية خطبته ، وسقط من حساباته من سقط ، وأصبح عدد الذين ماتوا في تلك الميادين سبعة آلاف إخواني ، هكذا قال هو، وللتأكيد استعدت التسجيل مرة واثنتين وعشراً ، والرقم لا يتغير ، وذهبت إلى التسجيل السابق ، من تلك الجمعة التي كانت في الجزء الأخير من شهر سبتمبر ، وتوقفت عن ابداء اية ردة فعل !!

كنت مشدوهاً ، فهذا الرجل يجلس على أعظم وأقدس مكان، على منبر الجامع ، ويخاطب المصلين ، اولئك الناس الذين يلبون النداء في اليوم المبارك ، ويطلبون الأجر تاركين تجارتهم وبيعهم وشراءهم ، يأتمرون بأمر الله سبحانه وتعالى ، فإذا بهم يجبرون على الاستماع إلى من يستخف بهم ، من لا يعطيهم حقهم ، من يستهين بذاكرتهم ، ومن يعتدي على عقولهم ، فهم يسمعون كذباً ، وعندما يكون الخطيب كاذباً مزوراً في معلومة تكون كل كلمة يقولها غير صادقة ومجافية للحقيقة ، وتختلط الأمور في اذهان من يسمعونه ، حتى ولو كانوا أتباعاً متعاطفين، أقول ذلك لأنني اقارن نفسي بهم ، وأنا لي موقف واضح من القرضاوي ، وقد اكتشفت أكاذيبه منذ امد بعيد ، وكتبت عنها، ومع ذلك صدمت عندما سمعته ينطق بالرقم الجديد الذي اخترعه ، فكيف بمريديه وأتباع تنظيمه أو الناس العاديين الذين يؤدون فرضاً واجباً ؟!

فعل خيراً مخرج النقل عندما نقل الصورة إلى صحن الجامع، فقد كان الرجال ينظرون إلى بعضهم ، وكأنهم يذكرون أنفسهم بما كانوا قد سمعوه من قبل ، وربما يتأسون حزناً على شيخهم وخطيبهم الذي يجب أن تكرم شيبته ، وان يجلس في البيت ما بقي له من عمر ، فهذا مكان لا يقبل الإهانة والاستهانة ، ومن يسمح للقرضاوي بصعود المنبر يخطئ في حق الله قبل أن يخطئ في حق البشر!!

تراجع الخدمات العامة في تونس يطيح بأهداف الثورة

قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية إن التونسيين الآن يعقدون مقارنات بين تقديم الخدمات العامة في النظام السابق والنظام الحالي بعد الثورة التونسية. فهم يتخوفون من أن يؤدي استمرار الخلافات السياسية إلى ضياع الآمال التي قامت من أجلها الثورة.

وتؤكد الصحيفة أن الثورة قد كشفت بالفعل عن حرب ثقافية داخل المجتمع التونسي بين التيار الإسلامي والمعارضة العلمانية التي تحاول إزاحة الأول عن الحكم. ونتيجة لاستمرار الخلافات السياسية واندلاع المظاهرات دوماً في الميادين، فقدت الأحزاب السياسية التأييد الشعبي، حيث تحول الناس من الاهتمام بالحياة السياسية إلى الاهتمام بمجالاتهم الحياتية من اقتصاد وصحة.

فهم يرون افتقار حزب النهضة المنتخب للخبرة السياسية، كذلك يرون إعاقة المعارضة للحكومة في عملها مما جعلهم يفقدون اهتمامهم بالحياة السياسية ككل وجاء الاقتصاد في مقدمة اهتماماتهم.

ويعتقد العديد من التونسيين أن أزمة الحكومة ليست في سيطرة التيار الإسلامي عليها، إنما في تدميرها للبلاد والرجوع بها للخلف وسط تراجع الخدمات العامة من كهرباء وصحة وتراكم أكوام القمامة على جوانب الشوارع.

فيسك: للديمقراطية وجهان في قطر

تحت عنوان «قطر بوجهين حول الديمقراطية»، وجّه الكاتب البريطانى الشهير «روبرت فيسك» انتقادات لاذعة لقطر حول إدعائها الديمقراطية وانتقادها الدول الأخرى على بعض التجاوزات المسيئة للديمقراطية، فى حين أنها لم تقدم أى شيء يثبت تحقيقها على أرضها.

ويقول فيسك إن قطر من بين أولئك الذين يرغبون فى رؤية تحقيق الديمقراطية فى دمشق ولكنها للأسف ديمقراطية تمثيلية، مثلما وصفها فيسك.

وعلى النقيض من الديمقراطية التي تنادي لها قطر، أيدت الأسبوع الماضى محكمة فى قطر حكما بالسجن لمدة 15 عاما للشاعر القطري «محمد العجمي» بتهمة انتقاده الأمير السابق و«التحريض على التمرد».

وتحدث «العجمي» فى قصيدته عن الثورات العربية التى أطاحت بأربعة على الأقل من الطغاة، وأشار إلى «شيوخ البلاى ستيشن» – حكام الخليج – الذين دعموا الطغاة وهو ما يعد انتقاداً واضحاً للأنظمة الاستبدادية فى الخليج.

وختم فيسك مقاله متسائلاً: سجن الأسد العديد من الشعراء. ولكن هل دمشق الجديدة تحت عهد المتمردين، الذين تدفعهم قطر المحبة للحرية، ستكون أكثر ليبرالية؟!!!.

أميركا تجسست على (35) زعيما

ركزت الصحافة البريطانية على قضية التجسس المتورطة فيها وكالة الأمن القومي الأميركية بالتنصت على كثير من زعماء العالم، وتداعيات ذلك على علاقات هذه الدول بالولايات المتحدة وعلى الأمن العالمي.

فقد كشفت صحيفة غارديان عن وثيقة سرية جديدة سربها إدوارد سنودن، الموظف السابق بوكالة الأمن القومي الأميركية، بأن الوكالة كانت تتجسس على المكالمات الهاتفية لـ35 من زعماء العالم.

وتكشف المذكرة السرية أن الوكالة تحث كبار المسؤولين في مواقع مختلفة، مثل البيت الأبيض ووزارتي الخارجية والدفاع وهيئات أخرى، على مشاركة ما لديهم من أسماء وعناوين وأرقام هواتف السياسيين البارزين في أنحاء العالم لكي تضيفها الوكالة إلى قاعدة بياناتها بأنظمة المراقبة.

وتشير الوثيقة إلى أن مسؤولا أميركيا لم تحدد هويته سلم أكثر من 200 رقم هاتف، من بينها أرقام لـ35 زعيما عالميا لم تحدد أسماؤهم. وعلى الفور كلف موظفون بالوكالة بمراقبة اتصالات هذه الأرقام.

وذكرت الصحيفة أن هذا الإفشاء من شأنه أن يزيد التوترات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وحلفائها، بعد أن اتهمت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أميركا بالتنصت على هاتفها المحمول.

وتشير المذكرة، التي يعود تاريخها إلى أكتوبر/تشرين الأول 2006 والتي حصلت غارديان على نسخة منها، إلى أن هذه المراقبة لم تكن حدثا فرديا، لأن الوكالة تراقب بشكل روتيني أرقام هواتف زعماء العالم، بل تطلب مساعدة مسؤولين أميركيين آخرين للقيام بذلك.

أما صحيفة تايمز فقد أشارت إلى غضب الاتحاد الأوروبي من مزاعم تجسس أميركا على هواتف كثير من زعماء العالم، وتأتي هذه الإفشاءات بعد ساعات فقط من مواجهة المستشارة الألمانية ميركل للرئيس أوباما بما بلغها من أنباء عن تنصت جواسيس أميركيين على هاتفها.